

میلاد لعنه

احمد صالح





لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية  
انضموا لجروب ساحر الكتب

[sa7eralkutub.com](http://sa7eralkutub.com)

او زيارة موقعنا



## ميلاد لعنه

قبل ان تبدأ بالقراءة اود لو أستطيع ان أسألك ،

### ماذا ستفعل لو انك لن تعاقب أبدا علي افعالك ؟

هل تستطيع ان تجيب علي السؤال الذي طرحته عليك الان؟ ، هل ستكون ذلك الشخص الذي يحترم القانون والانسان حتي ولو كانت قوة القانون عاجزه علي محاسبتك؟ ،الن تنتقم من هؤلاء الذين يقفون في طريقك؟ ،الن تسعى الي كل ما تمليه عليك شهواتك ورغباتك ..؟

الان بإمكانك ان تبدأ بقراءة القصة ....!



## مقدمة الكاتب

عندما بدأت بكتابة القصة خطر بيالي (ان كل ما منع علي الناس كان واحدا من مطالبهم ) فماذا سيحدث لو اصبحت احدهم بغير مسائله او محاسبه وبالتالي بغير عقاب ؟ وهل اخلاقنا ومبادئنا هي التي تتحكم في افعالنا ، ام ان خوفنا من العقاب يفعل ذلك ؟ هل نتجنب المعاصي لان الله امرنا بذلك ؟

ام لان تلك المعاصي غير مسموح لنا بأرتكابها لانها تضر بحياة البشر وبسلامه المواطنين ..وإن كان الامر هكذا فكيف سيكون حسابنا يوم القيامة ، في الدنيا نستطيع ان نخفي الامر ويظهر اننا ابتعدنا عن المعاصي لان الله امرنا بهذا ، ولكن الله يعلم ما في نفوسنا فكيف سيكون حسابنا ؟

هل علينا ان نشكر هؤلاء الذين يضعون لنا القيود ليمنعونا من ارتكاب المعاصي؟



السادس من اكتوبر سنه 96 إنتقلت هدي لتعيش مع خالتها  
'بعد انا توفيت اسرتها في حادثه غامضه ' لم تشعر هدي يوما  
بفقدانها لوالديها فالحنان الذي كانت تشعر به من خالتها قد  
أغناها عن اي شئ او ربما صغر سنها وعدم رؤيتها لوالديها لم  
يجعلها تشعر بالشوق اليهم ولكن مع تقدم سنها واتساع ادراكها  
بالعالم من حولها بدأت الطفله تكبر وكان من الطبيعي ان تسأل  
عن والديها كانت كثيرا ما تسأل عن والدها وامها والتي كانت  
تجهل ما حدث لهم ' وكان هذا التساؤل منافيا لرغبة خالتها  
فهي لا تريد ان تفتح دفاتر الماضي وتحدث عن تلك الجريمة  
الغامضه '

ولكنها كانت تقدر تلك الحاله التي وصلت اليها هدي فمن  
الطبيعي ان تسأل عن والديها ولكن ليس من الطبيعي ان لا  
تسأل هدي عن زالديها وهي تري 'الجميع يتحدثون عما حدث  
في هذا اليوم والامر لا يعنيههم في شئ

ولكن كيف لطفله في الخامسة عشره من عمرها ان تتحمل امر  
كهذا 'ضممتها وحاولت ان اجعلها تنسي بكل الطرق

الا انها كانت تصر فكانت كل يوم تأتي وتسالني نفس السؤال  
وانا اماطل وابعدها عن تلك الذكريات الكئيبه حتي جاءت تلك  
اللحظه وانفجرت ،



كانت المره الاولي التي يعلو صوتها 'مطالبه بأن تعرف ما حدث  
لأبويها

وانا رايت ان هذا من حقها وامام هذا الاصرار لم يكن امامي  
خيار اخر غير الموافقه

.....

ولكني انا اضعف من ان اجعل قلب تلك الطفل المسكينه حزين  
انها كانت كل شئ لي 'بعد تلك الحادثه التي اضطر فيها الاطباء  
الي اذالة الرحم وعدم مقدرتي علي ان اكون ام كانت هدي  
هديه من الله قد قدمها الي لاشعر كيف تكون الامومه وقد  
كرست حياتي لاجلها

فكيف اخبرها بما يدخل الحزن الي اعماق قلبها الصغير والظاهر  
لم يكن امامي خيار اخر غير ان استعين بصديق ليساعدني بهذا  
انه الوحيد الذي يمتلك القدره علي نجاتي من هذا الموقف لانه  
كان المحقق في تلك الحادثه الغريبه

اخبرت طفلي هدي بأني سوف اتصل بالشخص الوحيد الذي  
يستطيع ان يعلمها ما حدث في هذا اليوم بالتفصيل

لم يرفض صديقي القديم دعوتي علي العشاء ,وعندما قابلته  
شرحت له حقيقه الامر طلبت منه ان يساعدني

هو لم يمانع ولكنه كان مثلي يشفق علي تلك المسكينه بأن تعلم



ما حدث في هذا اليوم

ولكني اخبرته بأنها رغبته ولا بد ان يساعدني في هذا الامر ,  
اخبرته اني لا استطيع ان اخدعها اكثر يجب ان تعلم هدي كل  
شي عن والديها

وافق صديقي وحدد لي معاد ليزور منزلنا ويحكي لطفلي كل ما  
حدث

واتفقنا ان يزورني يوم الاربعاء وتأتي المصادفه انه السادس  
من اكتوبر اليوم الذي انتقلت فيه طفلي هدي لتعيش معي في  
منزلي

اليوم الذي جعلني الله ام لطفله لم الدها ، هو اليوم الذي ستعلم  
فيه كل شئ عن ماضيها ،اليوم الذي ربما يكون الاسوء والاكثر  
حزن علي قلبها

.....

رأيت هذا القلق والترقب بدأ يظهر علي طفلي عندما اخبرتها  
بأنه سوف يزورنا غدا وسيحكي لها عن كل شئ حدث في هذا  
اليوم ..

لا استطيع ان اجزم بأن طفلي هدي قد ذاقت الراحة في مساء  
تلك الليله

وكان كل تلك الاحاديث التي كانت تسمعا اخذت تدور في



عقلها والان هي تنتظر لتعرف الحقيقة

ولاحظت ان عينها بدأت تلمع بقطرات من الدموع كنت اجهل  
لماذا تلك القطرات هل لانها غدا ستعلم ما حدث لوالديها بعد  
انتظار طويل اخيرا ستعلم شئ عنهم ؟

ام لانها لم تري والديها قط .... الا في تلك الصور التي اريتها  
اياها وقد اخذها الحنين اليهم فقد تقربها الذكريات منهم؟؟

لم يستطع اى منا النوم في هذه الليلة وقامت طفلي من  
جانبي وقت قرآن الفجر وتوضأت وصلت لله ثم جلست امام  
تلك النافذه الكبيره المطله علي الطريق

تنتظر المحقق ,تنتظر الرد علي كل تلك التساؤلات التي تدور  
في عقلها ...

.....

مر الوقت ببطئ شديد علي طفلي التي كنت ألحظ عليها التعب  
من الانتظار

ومر سريعا عليا لاني لم اكن اريد لهذا الحديث ان يأتي

ولكن وصل صديقي (المحقق) الي المنزل في العاشره صباحا

انطلقت الي الباب لأرحب به ووقفت هدي امام النافذه ممسكه

يديها بعضهما البعض واكتفت بان هزت رأسها له عندما حياها





جلس صديقي وجلست هدي امامه ولم تتكلم بأى كلمه  
كنت أستغرب هذا التصرف عليها ليس من عاداتها ان تكون  
صامته الي هذا الحد

الا انني قطعت هذا الصمت بأن قدمت الي صديقي بعض قطع  
الحلوي مع الشاي الساخن

وشكرته علي تلبيت دعوتي , واعتذرت منه لو كنت اشغلته عن  
قضاء عمله

وقبل ان ينهي المحقق كوب الشاي الساخن تكلمت هدي قائله  
(سمعت كلام كثير حصل لبابا وماما , بعضهم يقول انهم كانوا  
مجرمين وموتهم كان انتقام , بعضهم يقول ان لص دخل الي  
الشقه وعندما تواجه معهم قتلهم , وخالتي كانت تقول لي انهم  
ماتوا قضاء وقدر , وانا لا اعلم من اصدق , انا عاوزه اعرف من  
حضرتك الحقيقه ؟ اخبرتني خالتي انها حقيقه قاسيه اريد ان  
اعرف الحقيقه مهما بلغت قسوتها )

نظر المحقق الي خالتي نظره خافته بادرته بأن هزت رأسها  
لتخبره بأن يخبرني بكل شئ فانزل المحقق الكوب واخذ تنهيده  
وقال برفق سأخبركي كل شئ حدث وامسك بعض الاوراق كان  
قد أتى بها اثناء قدومه كان قد كتب علي غلافها قضيه (ميلاد  
لعنه )

بدأت علاقتي مع هذه القضيه عندما توفي جدك , توليت



التحقيق في هذه القضية كان لابد من ايجاد حل للقضية وبسرعه فجدك شخصيه مرموقه والجميع ينتظر ليتعرف من هو الجاني الذي قام بتلك الحادته الشنيعه ، وأيضا كان الترقب والانتظار من الجميع بسبب الطريقه التي قتل بها جدك ! الا اننا لم نتوصل الي القاتل ، حدث ذلك في اليوم الذي ولدي فيه كان الجميع سعيد ولكن كان جدك الاسعد بينهم ، انتي كنتي اول حفيد ، وكانت سعاده لا توصف ، تمام ١٢ مساءا وفي حين ان الجميع كانوا مشغولين بالتحضير لحفله كبيره اقامها جدك احتفالا بكي ودعي لها الكثير من الشخصيات المرموقه في الدوله انتفض الجميع علي صوت صرخه قد اهتزت لها قلوب كل الحاضرين ، واسرع الجميع الي مصدر تلك الصرخ القادم من غرفه جدك ، يتخبط بعضهم الاخر بسبب كثرة الحاضرين في الحفله ، الي ان وصلوا الي غرفه جدك ووجدوا ان احدي الخادمت ملقيه علي الارض بعد ان شاهدت جثه جدك ، التي لم يتحمل البعض رأيتها فاصيب بعضهم بصدمه ، او تراجعوا وظهرت الدهشه الخوف علي وجهم ، واندفع الجميع الي باب القصر الكبير لينجوا بحياتهم الا ان والدك قد صرخ بالخدم بان يغلقوا جميع الابواب حتي تصل الشرطه ، ويقبضوا علي المجرم الذي قام بتلك الجريمه البشعه ، تصرف والدك كان صائبا جدا فلربما انتهز القاتل الفرصه وفر وسط الزحام ، وشكرته عندما وصلت الي القصر علي هذا التصرف ، وبدأنا نبحث في



ملابسات القضية وكل من كان له علاقه بجدك كان الامر معقدا جدا ، بسبب غرابه القتله التي مات بها جدك لا يمكن ان يفعل انسان هذا الامر ، مات جدك بسبب اختراج زجاج كل الغرف جسده فتمزق جسده وانبثقت اعضاءه بعيدا عنه وامتلأت الغرفه بالدماء وكان عاصفه قد ضربت تلك الغرفه فتطاير زجاجها واخترق جسد جدك ، قولنا انه لابد وان القاتل اتبع حيله خبيثه ليقتل بها جدك وبدأنا برفع البصمات الموجوده في الغرفه وجدنا صعوبه بسبب كثرة الزجاج والدماء التي قد غطت المكان ، الا اننا لم نجد اي بصمات غير بصمات جدك وبعض البصمات للخدم علي الفناجين والكؤوس ، وسريعا ادركنا اننا نبحت في المكان الخطأ من المستحيل ان يكون المجرم مع المجني عليه في تلك الغرفه والا سوف يصيبه ما اصاب جدك ، وكان لابد والتحقيق مع الجميع لان كل من كان بالقصر في هذا الوقت مشتبه فيه ، جاء التحقيق اولا مع الضيوف وجميعهم ابعدوا التهمه عنهم لاسباب منها تواجدهم الدائم تحت الانظار في الساحه ، وعدم وجود اي خلاف او خصومه من اي نوع بين المجني عليه وبينهم ، بالاضافه الي ذلك انهم جميع كان يحبون جدك ، وهو دعاهم بنفسه الي الحفله ولكن جهلنا للطريقه التي مات بها جدك جعلنا لا نستبعد اي شئ او اي احد فكانوا دائما في موضع الاشتباه ، ولكن كان من اكثر المشتبه بهم هم المقربون الي المجني عليه اقصد بكلامي اسرته ، هي التي



تستطيع ان تتحرك في القصر بحريه غير انهم يمتلكون فرصه كبيره لتجهيز حيله ما يقتلون بها جدك ويكونوا بعيدا عن الانظار ، وبدأ التحقيق معهم واحدا تلو الاخر كان اول من حققنا معه زوجة عمك خلود ، كانت من الاشخاص الذين لم يتمالكوا انفسهم وسقطوا عندما رأوا جدك ، ولم نستطيع ان نستجوبها بسبب الحاله التي كانت عليها الا ان عمك ساعدنا بالامر فلقد قال انها جاءت من السفر اليوم ولم تصل الي القصر الا في العاشره مساءا وهو كان في استقبالها واوصلها الي هنا بنفسه ، وبهذا انتقل التحقيق الي والدتك والتي كانت متماسكه بعض الشئ عنهم جميعا الا ان مظاهر الحزن والخوف كانت واضحه علي وجهها واخبرتنا انها كانت في حديقته القصر طوال الوقت تجهز القصر للاحتفال مع الخدم ولم تدخل الي القصر الا في السابعه مساءا ، واما عن والدك فأخبرنا انه كان يتمشي في الخارج كعادته وعاد في الخامسه مساءا ومنذ عودته وهو معي لم يفارقك لحظه ، ان كانت تلك الجريمه عاديه لكان من الصعب توجيه اصابع الاتهام الي احد منهم فالجميع لديه دليل برائه ولكن تكمن العقده في ان جدك مات بطريقه غير مفهومه ، ويكأن الطبيعه من حولنا قامت بذلك، ولكني لم افقد الامل وكان علي ان اوجه اصابع الاتهام الي احدهم امام الجميع ليرتبك القاتل ، كانت محاوله أمل منها ان اصل الي شئ



فوجهت اصابع الاتهام الي والدك ،كان يمتلك وقتا كافيا لاعداد  
خطه يستطيع بها قتل جدك ،

فنظر الي باستغراب وارتفع صوته وهو يقول اتهمني بقتل ابي  
,

فقلت تعلمت ان النفس الانسانيه ربما تفعل أي شئ تتخيله او  
لا تتخيله ارضاء لشهواتها وآمالها ،وايماننا بهذا لا مكان هنا  
للعواطف يا سيدي ،خصوصا وان الجميع يستطيعون ارتكاب  
تلك الجريمه وعلي وجه الخصوص انت تغيبت عن القصر مده  
طويله وادعيت انك كنت تمشي فأين الدليل علي كلامك  
ارتفع صوت والدك مجددا بدأ الغضب يتملكه وهل سأتي  
بشخص يراقبني وانا اتمشي لاثبت اني لم اقتل والدي؟  
فقلت اذا انت في نظري المذنب الوحيد الي ان تثبت عكس  
ذلك ...!

وعلي عكس ما كنت اتوقع ،لم الحظ أي شئ غريب قد يدل علي  
الجاني ولكني لم احزن كثيرا لهذا الامر كانت محاوله ولم اكن  
أمل منها الكثير ، وبصوت خفيف هتف في اذني احد مساعدي  
يخبرني بأن بعض الحاضرين أصابهم الارهاق ،فالكثير من



الحاضرين حضر الي الحفل مع اسرته ولم تعد الاطفال تتحمل الانتظار اكثر ، ولم اجد لوجودهم أي داعي حتي ان كان القاتل بينهم فالسر في هذا القصر ،ولهذا أمرت بأن يعودوا الي منازلهم مع ضروره حضورهم في أي وقت نود استجوابهم فيه ،وما هي الا لحظات وهذا القصر الذي كان منذ دقائق مكتظا بالناس اصبح خاليا تماما الا من اربعة اشخاص ،ارجح ان القاتل بينهم ،ولكن توجب علي اولا ان احل ألغاز تلك القضية لأصل الي المجرم ،اللغز الاصعب في هذه القضية هو كيف قتل ؟

استأذنت خلود من الحاضرين جاءت من يوم سفر طويل وتحتاج الي ان تغير ملابسها ، صعدت الي غرفتها في حين بقي الجميع امام ناظري ، اتحدث مع كل شخص فيهم حتي اذ ما انهكته اسألتي انتقلت الي غيره ،

واستحوذ الزعر والخوف علينا عندما انطفأت الانوار فجأه وسمعنا اصوات تكسير الزجاج من حولنا ،صرخت في رجالي بان يحموا الحاضرين ويشعلوا اي شئ وبالفعل اشعلنا النيران في بعض الواح الخشب ، فاستطعنا ان نري ما حولنا بوضوح كان الجميع بخير ولكن مصدر تلك الصرخه انه اتي من اعلي ،اندفعت الي السلم ومن خلفي الباقيه لأري بان ما حدث لجذك حدث الان لخلود ،وقد غطاها ثوب صنع من دمائها ، تسمرت في مكاني للحظه قبل ان انفجر في الجميع قائلا ما الذي يحدث في هذا القصر ، كنت لا اصدق بأنها ماتت واني قد فشلت في ان



اساعدها او احميها ، انه الشعور الاسوء علي الاطلاق ان تكلف بحمايه حياة احدهم ومن ثم تفشل في ذلك ، وعاد النور بعدها بدقائق لينير القصر مره اخري ، كان يسيطر علي شعور بان امورا اسوء ستحدث وان هناك شئ عظيم اجهله وكنت اكره كثيرا كوني اجهل كل شئ في هذه القضيه ، انها اللحظه الاصعب التي تمر عليا في حياتي ، ولكني لن ابقى هادئ هكذا طول الوقت انتظر ان يكتشف اي شئ و زاد من غضبي هذا الهاتف الذي تلقيته من الحكمداريه يسألني عما يحدث في القصر ، لقد نلت ما يكفي من التوبيخ عندما علم الحكمدار بان احدهم قد قتل وانا شاهدا علي هذا ، اغلقت الهاتف وطلبت التعزيزات وعلي الفور وصلوا امرت بتفتيش كل الغرف والتأكد بأن ليس هناك اي خلل ما اصاب زجاج القصر ، وامسكت زوج القتيله بعنف اجره الي احدي غرف المكتب وقد جعلته الصدمه هشاً ضعيفاً ، صرخت في وجهه وقولت اخبرني ماذا يحدث ؟ من قتل زوجتك ؟ من كان يكره زوجتك ؟

هل فعل ذلك اخوك ؟ كان صامتا وكأنه لا يسمعني فبدأت اعطيه لكلمات خفيفه ومن ثم قويه كنت اريده ان يستفيق من هذه الصدمه ، اريده بأن يساعدني لامنح سقوط شخص آخر قتيل ، ولكني فشلت في ذلك شعرت انه لا يرني ولا فائد من التحدث معه الان تركته في المكتب ، وخرجت احمل الكثير من الكلام لوالدك ، ولكن قبل ان اصل لوالدك الذي جلس واضعا رأسه بين



يديه وبدي عليه بأنه يريد هو الاخر ان يخبرني بالكثير من الكلام ،ينقطع النور مره اخري ليتكرر ما حدث لزوجة عمك ،ويسقط شخص اخر قتيل ولم استطيع ان احميه ، فقدت قدرتي علي الكلام عندما اعدوا النور لأري الغرفه التي لم يمضي الا لحظات علي مغادرتي اياه في حاله كبيره من الفوضى والدماء تملأها ، لم تتحمل والدتك اكثر سقطت علي الارض مغشيا عليها ،ومن ثم تم نقلها الي سيارة الاسعاف التي ستأخذها الي المشفى هناك ستنجوا بحياتها ان هذا القصر ملعون ،لم يبقي الان غيرك قولتها لوالدك الذي سقط علي الارض يسمع الجميع صوت بكاءه ،

تابعت كلامي اما حان الوقت لتخبرني عما يحدث ، امازلت مصمما علي انك لست الفاعل ،ربما لست الفاعل ولكني شعرت من اللحظة الاولي التي وقعت فيها عيني فعينك انك تخفي شئ عظيم ،

سأخبرك بكل شئ يا سيدي قالها وهو يرجع رأسه الي الخلف ،ولكن اخبرني ماذا تريد ان تعرف ؟ اتبع قائلا :

تريد ان تعرف من هو القاتل اليس كذلك ؟

لابأس سأخبرك ،ولكن هل سوف تصدقني ،اجني يا سيدي ماذا ستفعل لو تعلم انك لن تعاقب ابدا علي اي فعل تقوم به ؟

هل ستمشي علي الطريق المستقيم ،ام انك سترتكب كل



## الفواحش ؟

لا احتاج منك اجابه يا سيدي انا اخترت ان ارتكب كل الفواحش ،لم يكن احدا يجراً علي ان يعاقبني او يحاسبني علي افعلي ،لان والدي كان دائماً يحميني وليس هناك عاقلاً يستطيع ان يقف في وجهه ،هكذا تصورت وتحول هذا التصور الي ايمان ، فعلت كل شئ تتخيله ولا تتخيله أي فتاه اريدها احصل عليها ، اما برضاها او اجبرها علي ان تجلس عند قدمي ،

اتعلم لم اعلم لأي من تلك الفتيات اسماء كنت انتهي منها ومن ثم اقتها وارميها في احدي القري المجاوره او امر رجالي بأن يدفنوها او يحرقوها لم يكن لدي تعريف لكلمه ممنوع ،كل شئ بالنسبه لي مباح ، حتي قابلتها لا اعرف من تكون لا اعرف لها اسم ولكني متأكد بأنها اجمل امراه رأتها عيني علي الاطلاق ، تحدثت معها اغريتها بكل الوسائل الا انها رفضت وامتنعت لم اشعر بهذا الشعور من قبل ،كيف لها ان ترفضني لماذا لا تخاف مني الا تعلم من انا ، واخذت رجالي وانطلقت الي منزلها البسيط اخذتها من وسط عائلتها وعدت الي القصر وعندما جاء زوجها ووالدها ليعيدوها اتصلت بالمأمور وعلي الفور احضر قواته وعلي الرغم من ان الرجل اخبر المأمور بأني احتجز زوجته الا انه لم يجراً ان يدخل الي القصر ليفتشه ، وقبض عليهم ودخلت الي القصر صوت ضحكاتي تدوي في كل مكان ، دخلت عليها الغرفه وجتها تمسك بأحد المصاحف وساخرا قولت



من اين حصلتي علي هذا لا اظن ان احد في القصر يمتلكه ،  
ارتمت علي قدمي وهي ترجوني بان اتركها من اجل ابنها ، لا  
اظن اني كنت امتك احساسا في ذلك الوقت صفعتها فدعت  
الله علي لم انسي تلك الدعوه ولن انساها قالت والدموع  
تتساقط وتكاد تأخذ انفاسها ( ياارب انتقم اشر انتقام وحسره  
علي حياته ومترزقوش يارب بالذريه الي هيحرمني منها ووريه  
يوم كيومي هذا) وقتلت نفسها ، كان لازم الدعوه وما حدث  
يفوقني ولكن ما حدث عكس ذلك اخذت اضحك ، واخذت منها  
ما اريد بعد ان ماتت ، وبعدها امرت رجالي بأن يأخذوا جثتها  
ليرموها بعيدا في احدي المقابر ،

بعدها صعدت الي غرفتي وارتميت علي سريري وفي هذه الليل  
تغيرت حياتي كلها ، للمره الاولي في حياتي اشعر بالخوف  
والرعب استقظت من النوم علي كابوس كان احدهم يغرس  
اصابعه في جسدي فينذف الدم منها ، وعندما استيقظت لم  
اجده حلما لقد كانت حقيقه ، لقد كان جسدي كله مشرح  
بخدوش وعلامات مثل تلك العلامات التي رأيتها بالحلم ، ومن  
يومها لم استطيع النوم ابدا كنت اسهر باليومين وبالثلثائه  
وعندما يغلبني النوم اصحو مفزوعا صرخا والدماء تسيل من  
جسدي حتي انني اصبحت انام والحرس في غرفتي لكن هذا لم  
يحميني ايضا ، واخبرتني احدي العاملات بالقصر انها تعلم  
شيخا يستطيع ان يساعدني ، وعندما ذهبت اليه واخبرته بكل ما



حدث رفض مساعدتي وعندما سألته اخبرني بأن ما يحدث لي  
يفوق قدراته ليس بيده شئ ليفعله ، خرجت من عنده وبدأت  
ابحث عن غيره حتي وصلت الي من يساعدني ، اخبرني بالبدايه  
انه لن يستطيع مساعدتي وبعدها وعندما اغرسته بالمال الكثير  
وافق اخبرني بأنه يعرف طريقه يساعدني بها ، لما افهم ماذا  
قصد عندما قال لي السحر الاسود، ولكنه اخبرني بان الكوابيس  
ستذول وسأعيش ولكن علي شرط الا يولد لي أي طفل ، عندما  
يولد لي طفل سينعكس كل شئ علي وسوف تصيبني لعنه لا  
احد يستطيع ايقافها ، وافقت مباشرة حتي انني لم افكر ،  
وبالفعل لم اعد اري اي كابوس كنت اريد ان اعود الي حياتي  
الماضيه ولكن خوفت بان يولد لي طفل عن طريق الخطأ  
وعندها تزوجت ولم اقترب من زوجتي سنوات واخفيت عن  
الجميع الامر الي ان فاض بوالدي فاخذني الي غرفته وسألني  
عن السبب ، لم اكن لانجوا منه لو لم اخبره عن كل شئ ، اخبرته  
عن السحر الذي علي وعن ما فعلته سخر والدي من كلامي وقال  
اتصدق حقا ان لعنه ستصيبك لو اقتربت من زوجتك ، انا متأكد  
بان كل هذا الكلام كذب لا تخف يا بني لن يقترب منك احد وانا  
بجانبك غير انني احتاج ان يكون لي حفيد واخوك لا اعلم ماذا  
حل به ولا يريد ان يذهب الي طبيب ! ارجوك يا بني  
حاولت ان ارفض الا انه كان من الصعب علي ان اعترض امرا  
قد صمم عليه والدي ،



كنت اصدق بان الكلام صدق وعندما تلد زوجتي سوف يحدث  
ما قال عنه هذا الرجل ، ولم اجد امامي سوى اخبار زوجتي بكل  
شئ ، صدمت .. اخبرتني انها لم تكن تظنني بهذه القذاره ،  
اخبرتها بانني تغيرت واني لم اعد هكذا وبعد عدت ايام جاءت  
الياء لتقول لي كلام والدي ودافعت عن افعالي في الماضي مثل  
والدي تماما ، عرفت عندما تحدث اخي الياء بان استمع الي كلام  
والدي بان والدي هو من اجبرهم علي ان يأتوا ويقولوا مثل هذا  
الكلام ،

ولا اعلم كيف تغفل هذا الشعور بداخلي الا انني اصبحت  
اصدقهم وانجبت زوجتي اول طفل في العائله هدي ابنتي ، وها  
هي اللعنه اصابتنا مثلما قال  
/.. اندفعت اليه وامسكته من عنقه وقولت له لما لم تخبرني بهذا  
الامر منذ البدايه ،

كان بإمكاننا ان نقتلهم اقسم انك تستحق اكثر من قتلهم هذه  
وخلصه من يدي صوت الهاتف والذي اسرعت لأجيب عنه  
واصدم بأن والدتك يا هدي قد انقلبت بها سيارات الاسعاف  
وماتت وهي بالطريق الي المستشفى ،  
وعندما سمع والدك الامر ولم تساعدني سرعه بدهيتي و معرفة  
ما يفكر فيه ان اقطع المسافه التي بيننا لامنعه من ان يقتل  
نفسه ،



لقد فجر رأسه برصاص مسدسه ، واغلق ملف التحقيق في تلك  
الجريمة . اعلم جيدا الالم الذي تشعرين به بعد سماعك ما فعله  
والدك ولكنها كلمه اطلقها الله في الارض ودعوه ارد الله ان  
يتمها

ارد الله ان يقول لمن الملك اليوم ،

وابى الا وان يستجيب لدعوة تلك المسكينه ،

اوتعلم طوال حياتي أسأل خالتي عن والدي اريد ان اعلم أي  
شئ عنه حتي اتقرب منه ، ولكن لم اكن اتوقع ابدأ ان اللحظه  
التي سأعلم فيها كل شئ عنه

سيختفي والدي من حياتي للابد

/..اسمعي يا ابنتي ...؛

ارجوك لن يفيد الكلام في شئ لن يقلل كلامك ابدا من حجم  
الخطأ الذي قام به والدي ، ولن يساعدني علي تحسين صورته  
في نظري

/\_وانا اعلم هذا اردت فقط ان اقول ...

ان والدك اخطأ ولكن بأستطاعتك ان تصححي خطأ والدك  
وتستخدمي الثروه التي تركوها لكي ...

وكيف افعل ذلك ؟



/\_ كان والدك مصدرا لشر فكوني علي نقيضه مصدرا للخير ..!؛

اطعامك لفقير يكاد يموت هو وعائلته وتمنعه العفه من ان يطلب.. هذا خير ، مساعدة اليتامي خير ، ان تتعلمي العلم ثم تنشري العلم بين الناس خير ، استعيني بخالتك وابني المساجد والبيوت للناس ليعم الخير ،مساعدة ومساندة المظلوم خير ،كلمه طيبه تهوني بها مشقة الحياه علي رجل تخطاه العمر هذا خير ...

لقد كان ميلادك لعنه لأسرتك ،فاجعلي حياتك نعمه لكل الناس

....

#أحمدصالح

ربما رأيت ان قصتي قصيره بعض الشيء ،فكرت في البدايه ان اتكلم عن كل الشر الموجود من حولنا الذي يرتكبها هؤلاء الغير محاسبون علي افعالهم او من يفعلون ذلك بدون ان يراهم الناس ،الا انني رايت ان تسليط الضوء علي جانب واحد قد يجعلنا نراجع حياتنا جميعا ونفكر فيما نفعل لان الله يطلع علي كل افعالنا وأقوالنا وتصرفتنا ،قد تكون القصه قصيره الا انها كافيه لتجعلك تسأل نفسك اليوم ،وتحاسب نفسك اليوم ،وتعترف بأخطاء الماضي وتندم عليها ،وتخطط اليوم لمستقبل افضل



## عن الكاتب

بدأت الكتابه في ٢٧ من شهر سبتمبر سنه ٢٠١٧ ، لا أعرف السبب الذي جعلني اتخذ هذه الخطوه في حياتي

ربما لاني أردت ان أتكلم فيسمعي الناس ، او لاني احببت كلمات الثناء التي ائلقاها بعد كل قصه اقوم بكتابتها ،

اتذكر اول يوم بدأت الكتابه فيه ورغم تواضع ما قومت بكتابتته الا انني كنت سعيدا عندما نالت علي اعجاب البعض منكم ، في حين اني تعرضت الي نقد قاسي في البدايه

يارب اكون نجحت والقصه رغم انها قصيره الا انها عجبتكم ...  
وياريت لو تتواصلوا معايا وتعرفوني رأيكم وانطبعكم عن القصه ، وهل هتستنوا ليا قصص تانيه ؟؟

وعلشان حرصي ان اعرف آراء كل الناس عن القصه فانا هسيب روابط التواصل بتاعتي !!

الفيس بوك :

<https://www.facebook.com/ahmedsaleh112>

رابط صراحه :

[/https://ahmedsalehahmed.sarahah.com](https://ahmedsalehahmed.sarahah.com)

رابط الاسك :

[https://ask.fm/Ahmedsagr112?utm\\_source=copy\\_link&utm\\_medium=android](https://ask.fm/Ahmedsagr112?utm_source=copy_link&utm_medium=android)



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية  
انضموا لجروب ساحر الكتب

[sa7eralkutub.com](http://sa7eralkutub.com)

او زيارة موقعنا